DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٥١٧ ف ١٥/٩٣٠
العنوان [illegible]
المؤلف [illegible]
تاريخ النسخ [illegible]
اسم الناسخ [illegible]
رقم الميكروفيلم [illegible]
عدد الورقات ١٨٩

Copyright © King Saud University

٤٥١٧

١٨٩
ر

(رسالة فى الفلسفة) كتبت فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٤ ق ١١س ٢٤×١٧سم

٤٥١٧ نسخة جيدة ، خطها معتاد ، لم يكملها الناسخ .

١ـ الفلسفة الاسلامية فى العصور الوسطى

أ ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة والعلم
بها متحقق خلافا للسوفسطائية وأسباب
العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق
والعقل فالحواس السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت
هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق
على نوعين أحدهما الخبر المتواتر وهو الثابت
على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية
في الأزمنة الماضية والبلدان النائية والثاني

خبر

خبر الرسول المؤيد بالمعجزات وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم
الثابت بالضرورة في التيقن والثبات وأما
العقل فهو سبب للعلم أيضا وما ثبت منه
بالبديهة فهو ضروري كالعلم بأن كل الشيء
أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو
اكتسابي والإلهام ليس من أسباب العلم
المعرفة بصحة الشيء عند أهل الحق والعالم
بجميع أجزائه محدث إذ هو أعيان وأعراض
فالأعيان ما له قيام بذاته وهو إما مركب
وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو الجزء

Copyright © King Saud University

الذى لا يتجزاء والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث
فى الأجسام والجواهر كالألوان والاكوان والطعوم
والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد
القديم الحى القادر العليم السميع البصير الشائى
المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا
مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض
ولا متجزئ ولا متركب منها ولا متناه ولا يوصف
بالماهية ولا بالكيفية ولا يتمكن فى مكان
ولا يجرى عليه زمان ولا يشبهه شئ ولا
يخرج عن علمه وقدرته شئ وله صفات
أزلية قائمة بذاته تعالى وهى لا هو ولا غيره

وهى

وهى العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر
والإرادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق
والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية
ليس من جنس الحروف والأصوات وهو صفة
منافية للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها
آمرناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
وهو مكتوب فى مصاحفنا محفوظ فى قلوبنا
مقروء بألسنتنا مسموع بآذاننا غير حال
فيها والتكوين صفة الله تعالى أزلية وهو تكوينه
تعالى للعالم وكل جزء من أجزائه لا فى الازل
بل لوقت وجوده على حسب علمه وارادته وهو

Copyright © King Saud University

غير المكون عندنا والإرادة صفة الله تعالى
أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائزة
في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السمعي
بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة
فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال
شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين
الله تعالى والله تعالى خالق لافعال العباد
كلها من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان
وهي كلها بارادته ومشيئته وحكمه وقضيته
وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يثابون
بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله

تعالى

تعالى والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها
الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الاسباب
والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد على هذه
الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه
وما يوجد من الألم في المضروب عقيب ضرب
انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان
كل ذلك مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد
في تخليقه والمقتول ميت بأجله والموت
قائم بالميت مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد
فيه تخليقا ولا اكتسابا والاجل واحد والحرام

Copyright © King Saud University

رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان او حراما
ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه او يأكل غيره
رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله
تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة
المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في القبر مما يجب به
الله تعالى ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل
السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب
حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق
والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان الآن
موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى اهلها

والكبيرة

Copyright © King Saud University